

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

786 - حديث آخر أنا أبو القاسم الحريري قال أخبرنا أبو طالب العشاري قال أخبرنا الدارقطني قال أخبرنا ابن سمعون قال أنا أبو بكر محمد ابن يونس المقرئ قال أنا أبو بكر بن عباد بن محمد القرشي قال أنا ازهر بن مروان قال حدثنا عباد بن عرادة الشيباني أنا القاسم بن المطيب عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل في كفه مرآة كأحسن المرايا وأضوأها فإذا في وسطها لمعة سوداء فقلت ما هذه اللعة فقال هذه الجمعة فقلت وما الجمعة قال يوم من أيام ربك العظيم وسأخبرك بشرفه وفضله في الدنيا وما يرجى فيه لأهله وأخبرك باسمه في الآخرة فأما شرفه وفضله في الدنيا فإن الله جمع فيه من الخلق وأما ما يرجى فيه لأهله فإن فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان الله فيها خيرا إلا أعطاهما إياه وأما شرفه وفضله في الآخرة فإن الله إذا مر أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار وجرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالي ليس فيها ليل ولا نهار وقد علم الله مقدار ذلك وساعاته فإذا كان يوم الجمعة حتى يخرج أهل الجنة إلى جمعهم نادى أهل الجنة مناديا يا أهل الجنة اخرجوا إلى وادي المزيد قال ووادي المزيد لا يعلم سعة طوله وعرضه إلا الله فيه كثبان المسك رؤوسها في السماء قال تخرج الأنبياء بمنابر من نور ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت فإذا وضعت لهم واخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم رياحا تدعى المثيرة تثير ذلك المسك وتنقله تحت ثيابهم تخرجه في وجوههم وأشعارهم تلك الريح أعلم كيف تضع بذلك المسك من امرأة أحكم لو دفع إليها كل طيب على وجهه الأرض ويوحى الله عز